مداهمات لبيوت المواطنين في عدة مدن سورية ... واعتقال دانيال سعود

April 24, 2011 at 9:11 AM *Public*
April 24 2011 08:03

قال نشطون حقوقيون الاحد ان الشرطة السرية السورية داهمت منازل قرب العاصمة دمشق خلال الليل وذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه المعارضة الشعبية للرئيس بشار الاسد في اعقاب ادمى هجمات ضد المحتجين المطالبين بالديمقراطية.وقتلت قوات الامن ومسلحون موالون للاسد 112 شخصا على الاقل في اليومين الماضيين عندما اطلقوا النار على محتجين يطالبون بالحريات السياسية وانهاء الفساد يوم الجمعة وخلال تشييع جنازات الضحايا بعد ذلك بيوم.وكانت تلك ادمى هجمات واكبر مظاهرات منذ تفجر الاحتجاجات في مدينة درعا بجنوب سوريا قرب الحدود مع الاردن قبل خمسة اسابيع

وردد المحتجون امس السبت هتافات وصفت الاسد بانه خائن وجبان وطالبته بأخذ جنوده الى الجولان منتقدين الرئيس السوري لاطلاقه قواته ضد شعبه بدلا من تحرير مرتفعات الجولان المحتلة.واقتحم رجال امن في ملابس مدنية مشهرين بنادق هجومية منازل في ضاحية حرستا بعد منتصف الليل مباشرة واعتقلوا نشطين في المنطقة المعروفة باسم الغوطة ويقول المعارضون ان قمع المتظاهرين والاعتقالات التي اعقبت ذلك تظهر ان هذه الخطوة جوفاء.وأبعد الاسد معظم وسائل الاعلام الاجنبية من البلاد خلال حملته على المحتجين ومن ثم يصعب التحقق من التقارير المستقلة لاعمال العنف.ويستخدم المتظاهرون الانترنت لبث صور اعمال العنف

واظهر شريط مصور بث على موقع يوتيوب على الانترنت حشدا يقوم بمسيرة يوم الجمعة قرب مسجد العباسي في دمشق وهو يهتف "الشعب يريد اسقاط النظام" قبل سماع اصوات اطلاق نار.ورفع المتظاهرون ايديهم ليظهروا انهم غير مسلحين. وزادت كثافة اطلاق النار. وسقط شاب على الارض والدماء تنزف من رأسه وظهره. وقام رفاقه بحمله ولكنهم وضعوا جثمانه على الارض عندما استؤنف صوت اطلاق النار.وفي قرية عبادة الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من دمشق قال نشطون حقوقيون ان قوات الامن منعت اشخاصا اصيبوا خلال احتجاجات يوم الجمعة من الوصول الى المستشفيات. وقال رجل دين في اتصال من بلدة نوى قرب درعا ان سكانا ابلغوه ان قوات الامن اطلقت النار بشكل عشوائي

وفي خطوة لم تكن متصورة في سوريا قبل خمسة اسابيع فقط استقال نائبان من درعا في البرلمان السوري يوم السبت احتجاجا على قتل المحتجين.وامتدت الاحتجاجات التي وقعت في مطلع الاسبوع من مدينة اللاذقية الساحلية الى حمص وحماة ودمشق وضواحيها وبلدات جنوبية. وقال نشطون حقوقيون ان عدد القتلى ارتفع الى نحو 350 مع اختفاء العشرات منذ تفجر المظاهرات في 18 مارس/ اذار واعلنت منظمات حقوقية سورية الاحد ان السلطات في دمشق اعتقلت الناشط الحقوقي دانيال سعود رئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية، وعضو اللجنة التنفيذية في الشبكة الاورومتوسطية لحقوق الإنسان

وقال بيان لمنظمات حقوقية إن "اعتقال الحقوقي والمعتقل السياسي السابق جاء السبت على خلفية نشاطه الحقوقي في سورية، وهو لايزال قيد الاعتقال حتى لحظة إصدار هذا البيان".وأدان البيان اعتقال سعود قائلا "إننا في المنظمات الموقعة على هذا البيان، ندين ونستنكر اعتقال دانيال سعود ونبدي قلقنا البالغ على مصيره، ونطالب بالإفراج الفوري عنه، دون قيد أو شرط".وتابع :"كما ندين استمرار الأجهزة الأمنية بممارسة الاعتقال التعسفي على نطاق واسع خارج القانون، بحق المعارضين السوريين ومناصري الديمقراطية وحقوق الإنسان، والمتظاهرين السلميين وذلك بالرغم من إلغاء حالة الطوارئ في سورية منذ أيام